فـــذلكـــة

غياب الحرية

د. هادي نعمان الهيتي

يتحدثون في برامج التلفزيون عن الحرية ويطيلون الحديث، غير انهم ينتهون الى ان الحرية التي تتسع لنا مشوبة بقدر من الفوضى. ولما كانت الفوضى هي اشد المعاول قوة فان ذلك يعني انها، ان اشتدت، فهي تقطع اوصال ما يتبقى من الحرية.

وشتان بين النظام والفوضى، اذ أن لكل منهما طرائقه، ومعالمه، ومؤشراته وهما يتطاحنان في عنف ويتصارعان بشدة، ويحاول كل منهما ابتلاع الآخر.

وعند تأمل حياتنا الحاضرة تبدو فيها ملامح الفوضى واضحة للعيان الأمر الذي يدعو قوى شعبنا السياسية ومعها القوى الاجتماعية للعمل من اجل الوصول الى جو صاح وتكون الصحوة هي المعلم البارز في مجتمعنا، حيث اننا كلنا في حاجة الى ذلك الجو الصاحي، ما دام الجميع يعانون من الجو المغبر.

> إن الصعاب التي تحيط بحاضرنا ومستقبلنا تضيق من حولنا الخناق وتدفع بنا الى الاحتكاك بدل التعاون والتضافر، وامامنا عهد ان يكون النظام هو السمة التي تميز عصرنا وان تندحر الفوضى الى الابد في ظل المشاركة التي تتسع للجميع

إن الصعاب التي تحيط بحاضرنا ومستقبلنا تضيق من حولنا الخناق وتدفع بنا الى الاحتكاك بدل التعاون والتضافر، وامامنا عهد ان يكون النظام هو السمة التي تميز عصرنا وان تندحر الفوضى الى الابد في ظل المشاركة التي تتسع للجميع. وليس هذا ببعيد على عراق سبق ان نشأ وتكون في اجواء مليئة بالصعاب، وظهر فيه الفن والادب والفكر الذي سبق الزمن.

إن الحرية التي تغيب عنا كغياب الشمس بعد الغروب من غير الممكن ان تشرق في صباح اليوم التالي كاشراقة الشمس، لان الحرية تريد مهداً وثيراً في وقت تظل الشمس معلقة في الأجواز.

قال: إن هدف الاستثمار المشاركة بالإنتاج وليس بيع المؤسسات

وزير الصناعة: إعلان الوجبة الثانية من الملفات الاستثمارية .. وبدء العمل بالقروض الصناعية

احد المشاريع الخدمية الخاصة

بغداد/ قيس عيدان

أعلن وزير الصناعة والمعادن فوزي فرنسو حريري عن الوجبة الثانية من الشركات والمعامل المعلنة للاستثمار في وزارة الصناعة والمعادن بمشاركة القطاع الخاص ضمن برنامجها الاستثماري للعام ٢٠٠٨، كما أعلن عن المباشرة ببدء توزيع القروض الميسرة على المشاريع الصغيرة في محافظات العراق.

وقال في مؤتمر صحفي موسع عقد في مقر الوزارة يوم الأربعاء الماضي: ان هذه الوجبة من المعامل والشركات امتدت لتشمل اغلب قطاعات الوزارة حيث تضمنت في القطاع الهندسي كلاً من شركات ديالى للصناعات الكهربائية والشركة العامة للصناعات الميكانيكية والشركة العامة للحديد والصلب مع شركتي صناعة السيارات والشهيد العامة.

أما في قطاع الصناعات الإنشائية فقد تم طرح سبعة معامل سمنت للاستثمار مع معملين للزجاج والسيراميك. وفي قطاع الصناعات الكيمياوية والبتروكيمياوية تم طرح خمس شركات للاستثمار هي الشركات العامة للصناعات (البتروكيمياوية، الاسمدة الشمالية، المطاطية، البطاريات والورقية من خلال معملي ورق ميسان والبصرة اضافة الى معمل كبريت المشراق.

كما شهد قطاع الصناعات النسيجية طرح مجموعة من الملفات الاستثمارية الخاصة بعدد من شركاتها ومن بينها ثلاثة معامل للشركة العامة للصناعات القطنية ومعملي الدباغة والاحذية في الشركة العامة للصناعات الجلدية فضلا عن شركة واسط للصناعات النسيجية ومعمل نسيج الديوانية.

وكان لقطاع الصناعات الغذائية والدوائية نصيب في تلك الملفات حيث تضمن عرض معملي سكر ميسان والموصل في الشركة العامة لصناعة السكر واربعة معامل لمنتوجات الألبان مع معملين لصناعة التبوغ والسكائر.

وشدد الوزير في معرض حديثه عن الاستثمار في تلك الشركات بأن الأصل فيه هو المشاركة بالانتاج وليس بيع تلك المؤسسات وذلك من خلال قانون الشركات رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٧ وان تلك المعامل ستعود ملكيتها للدولة خلال الـ(١٠-١٥) عاما القادمة وهي فترة الاستثمار وان ضمان وجود المنتسبين مع كامل حقوقهم في تلك المعامل هو احد اهم الشروط المطروحة للاستثمار واصفاً عملية طرح هذه الملفات بأنها هدف اساسي وخارطة الطريق لإعادة نهوض وتفعيل القطاع الصناعي في العراق مع ما وفرته الدولة من مخصصات لأغراض تأهيل تلك المعامل معرباً عن ثقته العالية بقدرة شركات الوزارة وما تحمله ملاكاتها من خبرات كبيرة على انجاح جزء كبير من تلك الملفات، وان الشهرين القادمين سيشهدان طرح الوجبتين الثالثة والرابعة من الملفات الاستثمارية وصولا الى طرح جميع شركات الوزارة للاستثمار مع نهاية العام الحالي وفق برنامج علمي مدروس للاستثمار.

وعن ردود الأفعال التي شهدتها أعمال مؤتمر دبي الذي انعقد موخراً والذي تم خلاله طرح ٤٥ ملفاً استثمارياً في الصناعة العراقية.

واكد الوزير بان ردود الأفعال كانت أكثر من جيدة وان هناك اكثر من ١٠٠ شركة عالمية مهتمة بالدخول في السوق العراقية تحت إطار قانون الشركات وان اعمال المؤتمر شهدت ايضا توقيع عقدين لإحالة معملي اسمنت القائم وكركوك الى شركاء استراتيجيين من رومانيا وألمانيا.

وفي ما يتعلق بالقروض الصناعية التي اعلن الوزير عن بدء العمل بها والخاصة بمحافظات البلاد الـ(١٥) باستثناء محافظات اقليم كردستان أكد الوزير بان الحكومة قررت تخصيص مبلغ إجمالي لتلك المشاريع في كل المحافظات يصل الى (٤٠٨) ملايين دولار للعام ٢٠٠٨ يقسم بواقع (٢٥) مليون دولار لكل محافظة من المحافظات باستثناء محافظات (بغداد - البصرة - الموصل) والتي رصد لها مبلغ (٤٠) مليون دولار لكل منها انسجاماً مع مساحتها وعدد سكانها لأغراض توزيعها على الصناعيين في تلك المحافظات من اصحاب الصناعات الصغيرة والمتوسطة والحرفية المسجلة في مديرية التنمية الصناعية او اتحاد الصناعات العراقي، وان الحد الادنى في تلك القروض سوف لا يقل عن (١٢) ألف دولار في حين سيكون الحد الأعلى للقرض (٢٤) الف دولار بفترة تمتد لأربع سنوات وبمدة سماح سنة واحدة، مؤكداً ان مبالغ القروض سوف تعتمد في تحديدها على حجم المعمل والأيدي العاملة والحاجة من المواد الاولية وبما يسهم في دفع المصنع لتوفير فرص عمل جديدة وتحريك عجلة الاقتصاد وان هناك نحو ١٧ ألف معمل ومصنع من المسجلين لدى التنمية الصناعية مرشح للحصول على تلك القروض.

ووصف الوزير هذه التجربة بأنها طفرة نوعية في التعاون بين الوزارة ممثلة بمديرية التنمية الصناعية واتحاد الصناعات العراقي لتطوير البنية التحتية للصناعة العراقية.

مرور الديوانية تنظم برنامج أسبوع المرور

الديوانية/باسم الشرقي

نظمت مديرية المرور في الديوانية اسبوع المرور فيها وذلك من اجل تعريف المواطنين وسائقي المركبات بآلية عمل رجال المرور وكيفية الحفاظ على سلامتهم من مخاطر السياقة الخاطئة.

وقال العميد عبد الامير الركابي مدير مرور الديوانية:"إن الهدف من إقامة برنامج اسبوع المرور لغرض تعريف المواطنين وسائقي المركبات بآليات عمل رجال المرور وكيفية تجنيبهم مخاطر الحوادث والسير بسرعة ، كذلك التعريف بمدى وجوب التزام المواطنين بالقوانين المرورية الهادفة الى تنظيم حركة السير والتنقل في المدينة. وأوضح الركابي:"ان المديرية ستسعى من خلال تلك البرامج الهادفة الى بث الثقافة المرورية الرصينة لدى المواطنين وسائقي المركبات.

وردة لشرطي المرور في عيده.. عدسة: سعد الله الخالدي

التجارة: تحديث عمل الأجهزة الرقابية والتفتيشية

بغداد/ المدى

اكد الدكتور عبد الفلاح السوداني وزير التجارة ضرورة تحديث جميع الآليات السابقة لعمل الاجهزة الرقابية ومعالجة المعوقات التي تعترضها.

وقال السوداني لدى ترؤسه اجتماعاً موسعاً لرؤساء الدوائر والشركات والأجهزة الرقابية والتفتيشية: ان الجميع مطالب بأتخاذ تدابير سريعة وعاجلة لمعالجة معوقات العمل والاهتمام بالبحوث والدراسات التي تعالج المشكلة وتضع الحلول الصحيحة ويأتي هذا من خلال الاهتمام بالكفاءات العلمية واعطائها الموقع الذي تستحقه في إطار عملها البحثي والعلمي وإمكانية تعيين الكفاءات العلمية في شركات الوزارة المختلفة للإستفادة من خبراتها في مجال اختصاصاتها.

واضاف: إن الوزارة شكّلت غرف عمليات خاصة بالازمات ولديها الآن برنامج كبير لإيصال هذه المفردات الى عموم مناطق البلاد بشكل عام والمناطق التي تشهد توتراً أمنياً بشكل خاص وهناك جهود كبيرة تبذل من قبل ملاكات الوزارة المختلفة لإيصال هذه المواد الى مناطق البصرة والصدر وبالتنسيق مع وجهاء القوم والمجالس البلدية والاجهزة الامنية لإنجاح هذه المهمة الإنسانية. وكان الاجتماع قد ناقش أيضاً وضع آليات لعمل المطاحن الأهلية وخاصة الجديدة منها إضافة الى دور الرقابة المالية والتجارية في تشخيص الخلل ومعالجته من خلال استقبال الشكاوى عبر الخط الساخن أو من خلال الزيارات الميدانية التي تقوم اللجان الرقابية المختلفة وتم ايضاً بحث السبل الكفيلة بمعالجة مشاكل النقل والخزن والتوزيع والاتفاق على آليات جديدة من شأنها تسهيل إجراءات إستلام المواطن حصته التموينية من دون مشاكل.

المجلس العراقي للسلم والتضامن في النجف يقيم ورش عمل بشأن مراقبي الانتخابات

النجف/ عامر العكايشي

اختتم المجلس العراقي للسلم والتضامن في محافظة النجف والتجمع الثقافي من اجل الديمقراطية فرع كربلاء بالتنسيق مع مركز عمان لدراسات حقوق الانسان ثلاث ورش عمل تدريبية لمراقبي الانتخابات على قاعة المجلس في النجف.

وشارك في ورش العمل التي استمرت ثلاثة ايام اكثر من (٦٠) مراقباً ومراقبة ممن سيعملون بالتنسيق مع المجلس العراقي للسلم والتضامن في النجف على مراقبة انتخابات مجالس المحافظات القادمة.

وقال صمد صاحب الموسوي رئيس المجلس فرع النجف لـ (المدى): " هذه المرحلة الاولى من خمس ورش تدريبية ينفذها المجلس العراقي بالتعاون مع التمجع الثقافي للديمقراطية في كربلاء بالتنسيق مع مركز عمان لدراسات حقوق الانسان لتدريب (٢٠) مواطنا من كلا الجنسين في كل ورشة عمل على مراقبة الانتخابات المزمع اجراؤها في الاول من شهر تشرين الأول المقبل ".

من جهته اشار صالح العميدي مدرب ورش العمل الى تكثيف العمل على تدريب المتدربين على عدة امور اهمها ثلاث استمارات وزعت على المتدربين.

وبيّن العميدي أن الاستمارات الثلاث هي استمارة الافتتاح وتحتوي على اربعة عشر سؤالا تتمحور من بداية عمل المراقب وحتى بدء عملية تسجيل الناخبين فيما ضمت الاستمارة الثانية وهي استمارة الاقتراع اثنين وعشرين سؤالا تتمحور بشأن عملية تسجيل الناخبين وما يحيط بها، اما الاستمارة الثالثة وهي استمارة الفرز والعد فقد ضمت عشرين سؤالا عن العمليات التي تجرى بعد عملية تسجيل الناخبين وتمتد حتى عملية فرز الاصوات.

أجهزة طبية حديثة لمستشفيات الموصل

الموصل/ خالد نور الدين

أعلنت رئيسة لجنة الصحة في مجلس محافظة نينوى فيان صديق عن وصول أجهزة طبية حديثة إلى مستشفيات المحافظة وقالت لمراسل (المدى): ان الأجهزة والمعدات تأتي في إطار العقود التي ابرمها المجلس مع عدد من الشركات العالمية لتزويد مستشفيات المحافظة بأحدث اجهزة الفحص والتشخيص.

وأشارت إلى أن مستشفيات السلام والموصل العام تسلمت مؤخراً أجهزة فحص طبية حديثة للعيون منها جهازين نوع فاكو وجهازان حديثان لفحص البصر وجهازان لفحص العدسة وأربعة اجهزة منظار الشبكة، فيما تسلمت مستشفى ابن سينا جهاز تصحيح الخطأ الانكساري وأكدت بان مستشفيات الموصل العام والسلام تسلمت ثلاثة عشر جهاز سونار متطورة.

العمل تشارك في ندوة للصم والبكم

بغداد/ حنان التميمي

تشارك وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الندوة العلمية الثقافية للاتحاد العربي للهيئات العاملة مع الصم والبكم والتي ستقام في الرياض.

وذكر مصدر مسؤول في المركز الوطني للبحوث والدراسات ان م. رئيس أبحاث أمل حسن احمد ستشارك في اعمال هذه الندوة التي تناقش عدداً من الموضوعات المتعلقة بالسبل الكفيلة بالنهوض وتطوير قابليات الملاكات العاملة مع شريحة الصم والبكم.

ماء ذي قار تنفذ أكثر من ٢٠ مشروعاً خدمياً

الناصرية/ حسين العامل

باشرت مديرية ماء ذي قار بتنفيذ اكثر من عشرين مشروعا خدميا تضمنتها خطة تنمية الاقاليم للعام الحالي.

ذكر ذلك لـ(المدى) مدير ماء ذي قار المهندس احمد حسن وقال: تمت المباشرة حتى الآن بتنفيذ ٢١ مشروعا خدمياً بكلفة إجمالية تقدر بعشرة مليارات دينار اشتملت المشاريع التي تضمنتها خطة تنمية الاقاليم للعام الحالي نصب ثلاثة مجمعات ماء سعة ٢٠٠ م٣/ ساعة في كل من الناصرية والشطرة والجبايش ومجمعي ماء سعة ٥٠ م٣/ساعة في النصر والغراف وصيانة وتاهيل مجمعات ومشاريع ماء في مناطق الاصلاح والرفاعي والفجر والشطرة وسوق الشيوخ ومدينة الصدر وحي الفداء فضلاً عن تأهيل مشروع ماء المجمعات السبعة في الناصرية.

وأضاف مدير ماء ذي قار: كما تضمنت خطة المشاريع تجهيز وتنفيذ خط ناقل في سوق الشيوخ وتجهيز انابيب ومواد تصفية وتعقيم وانشاء جملون في مشروع ماء الشطرة لخزن مادة الشب وترميم وصيانة بناية إسالة ماء الناصرية وتجهيز آليات متعددة الأغراض.

وكانت محافظة ذي قار قد خصصت اربعة مليارات ومئتين وخمسين الف دينار من تخصيصات خطة انعاش الأهوار لتطوير وتاهيل قطاع الماء فضلاً عن تخصيصات خطة تنمية الاقاليم للقطاع المذكور البالغة عشرة مليارات دينار.

الزراعة تُخصص ٤٥ مليون دولار لتطوير القطاع الزراعي

بغداد/ هشام الركابي

أعلنت دائرة التخطيط والمتابعة في وزارة الزراعة عن تخصيص نحو (٢٠) مليون دولار ضمن مبادرة رئيس الوزراء لتطوير القطاع الزراعي، فضلاً عن توفير مستلزمات منظومة مكافحة الآفات الزراعية وتشمل الطائرات ووسائط النقل وانتاج المبيدات الحيوية.

وذكر مصدر مسؤول في الوزارة انه تم تخصيص (٢٠) مليون دولار ايضاً لشركة ما بين النهرين العامة للبذور وذلك لتهيئة مستلزمات انتاج البذور بما فيها بذور محاصيل العلف، إضافة الى تخصيص (٥) ملايين دولار أخرى لكل من الشركة العامة للمحاصيل الصناعية والشركة العامة لخدمات الثروة الحيوانية.

مؤتمر علمي

شارك اكثر من ٣٦٠ باحثاً جامعياً في المؤتمر العلمي الاول لكلية العلوم في جامعة القادسية بمحافظة الديوانية بينهم عرب واجانب استمر يومين وهي تظاهرة علمية تدعو الى تضافر الجهود لدعم البحوث وتنفيذها مساهمة في بناء العراق الجديد.

طب نفسي

أُنجزت في مستشفى الصدر العام في العمارة وحدة للطب النفسي بكلفة ٧٥٠ مليون دينار وضمت اربع ردهات بسعة ١٢ سريراً لكل منها وهي مجهزة بجميع الملحقات الطبية وغرف للاطباء والتخطيط الدماغي مع كافتريا وغرفة للتسجيل.

توعية بيئية

نظمت بيئة كركوك ندوة توعية حول الواقع البيئي للمدينة وسبل النهوض بها وتناولت في محاضرات ألقيت موضوعات بيئية متنوعة شملت محاور عديدة في الواقع البيئي والطموحات والمخلفات النفطية وتأثيراتها السلبية على الزراعة.

ناحية الدبوني

افتتح محافظ واسط لطيف حمد الطرفة مبنيي ناحية الدبوني الجديد ودائرة زراعة الناحية ضمن خطة تنمية الاقاليم وبكلفة ٧٣٧ مليون دينار وقد أُنشئ المبنيان بأيدٍ وطنية على مساحة ٢٥٠٠ متر مربع للاولى و٧٠٠ متر مربع لدائرة الزراعة.